إسرائيل الاسطورة صارت صورة

■ علينا أن ننحني إجلالا وإكبارا لمقاتلي حزب الله الأبطال على هذه المغامرة الشجاعة، التي رفعت رؤوسنا عاليا بعدما أوشكت على ملامسة الأرض من شدة الهوان والمذلّة. لقد تحولّت تلك الاسطورة المرعبة التي إسمها إسرائيل وجيشها الذي لا يقهر الى دولة عادية جدا، شأنها شأن أية دولة أخرى. تدافع عن نفسها وهي تتلقى الصفعة تلو الاخرى من أبطال المقاومة الاسلامية الباسلة في لبنان، كما في غزة الصامدة.

اليوم صرنا نرى الاسرائيليين ينزحون عن ديارهم، يشرّدون، يُقتلون ويصابون، يبكون ويصرخون من شدّة الخوف والهلع، بعد أن كانت هذه المشاهد من نصيبنا نحن العرب فقط. اليوم، وبفضل سواعد رجال المقاومة الاسلامية، لا بفضل جيوش إثنتين وعشرين دولة صدأت عقول حكّامها قبل أن تصدأ أسلحة حيوشها في المخازن، تحوّل الاسرائيليون الى بشرعاديين، بعد أن كانوا يعتقدون، ولسنوات طوال، بأنهم من صنف الملائكة والحور الحسان، يتربعون على عرش العالم.

اليوم صرنا نرى، بعيون وقلوب يغمرها فرح عارم، هذه الدولة العاتّة الخارجة على كل القوانين، تتخبط أمام مقاومة بطولية رائعة، تكيل لها الصاع صاعين، بل ثلاث صاعات إذا جاز القول. ولم يجد قادتها الصهاينة المصابون بجنون العظمة غير البحث عن إنتصارات وهمية وبطولات زائفة وهم يقصفون النساء والأطفال والشيوخ والمنازل الآهلة بالسكان، ويقطّعون أوصال لبنان، كما قطّعوا أوصال غزة، بكلّ ما تراكم في نفوسهم المريضة من أحقاد نازية همجية منذ نصف قرن.

اليوم، تنهمر دموعنا فرحا وسعادة، ونحن نسمع أنباء سقوط صواريخ المقاومة الاسلامية البطلة على عكا وحيفا وطبريا وصفد وغيرها. مدن أوشكت ذاكرتنا المليئة بالهزائم والانكسارات على نسيانها الى الأبد. لقد كفّت هذه المدن عن أن تكون أبراجا عاجية أو قلاعا محصّنة لهؤلاء الطارئين والضيوف غير المرغوب فيهم على أرض فلسطين المقدسة.

محمد العماري ـ إيطاليا
mkhalaf@alice.it

من اطفال الوحوش مع الحب!

■ هكذا سجل أطفال الكيان الصهيوني هذه العبارة على صواريخ ارسلت على جناح السرعة الى اللبنانيين عموما، والى أطفال لبنان على وجه الخصوص، واكيد انها نفس الرسائل بنفس المشاعر ارسلت الى الفلسطينيين، فمن الحب ما قتل، ومنه ما قطع الأطراف وحرق الجوانب، ومنه ما دمر البيوت على رؤوس اصحابها، ومع كل الحب ايضا، ودع الرعايا الأجانب لبنان وتركوه الى اهله الذين ليس لهم وطن سواه، فهم لا يطيقون لبنانا مدمرا خربا تنعق في جوانبه البوم وتحوم في سمائه كل الجوارح العفنة. ودعوه وهم يأملون العودة اليه عندما تنتهي الأزمة ويعود الى لبنان رونقه وبهاؤه الذي يحبونه، لبنان حفلات انتخاب ملكات الجمال و«ستار اكاديمي»، ومع كل الحب ايضا، تحسر آلاف العرب والمسلمين واحرار العالم على الوضع وهم يراقبون الأحداث، ووصل الحب ببعضهم ان نزل الى الشوارع تحت حر الشمس واطلق الصوت بالتنديد والوعيد، وبهذا يكون الفلسطينيون واللبنانيون قد تلقوا رسائل حب كثيرة متناقضة ومتضاربة حتى ثملوا، وكأني بلسان حالهم يقول ليت رسائل المنددين كانت بليغة وأدت اثرا كما هي رسائل اطفال الصهاينة المدمرة القاتلة.

نعيمة هرا
المغرب

الخطر الايراني وتسويقه للمعتدلين العرب!

■ بعد اختطاف الجندي الاسرائيلي في وغزة، وبعد تدخل حزب الله وخطف جنديين اسرائيليين من جبهة القتال، وبذلك خفف وطأة الهجوم السافر على الفلسطينيين، تشكلت كتلة من الدول التي تسمى معتدلة ومعتدلة هنا تعني متوطأة مع امريكا وربيبتها اسرائيل، ضد الجبهة السورية والايرانية وحزب الله.

ويبدو ان الجبهة المعتدلة اوحي لها ان تتخوف من ايران ونفوذها الشيعي المتنامي، وفضلت ان تتحالف مع الشيطان على حساب الشعبين اللبناني والفلسطيني وواجهته الحقيقية حماس، فأيدت بشكل مبطن الهجوم على لبنان من اجل كسر شوكة حزب الله وحركة حماس.

ان هذه المحاولات البائسة وتبني المذهبية الضيقة على حساب مصالح الأمة العليا هو التقوقع بعينه، لكن اذا ما رجعنا قليلا الى الوراء نجد ان المستهدف ليس مذهبا بعينه، وانما محاولة قتل كل ما من شأنه ان يحيي روح الجهاد في هذه الامة، وذلك من خلال الغاء كل عبارة ذات حمولة قوية من كرامة وشرف واباء وتحد ومقاومة وجهاد الي غير ذلك.

محمد فاضل
رسالة عبر البريد الالكتروني

فلتوقف الهمجية!

■ هاهو العدو الصهيوني يمارس غطرسته وهمجيته وبطشه وإرهابه وجبروته العسكري على شعبنا في فلسطين ولبنان معضّداً بدوائر القرار الأمريكي، ومستغلاً صمت وتواطؤ الأنظمة العربية واللامبالاة الدولية، ليدمر البنى التحتية ويحرق المدن والقرى ويهدم المنازل على ساكنيها ويقتل المدنيين والأطفال دون أي اعتبار لحقوق الإنسان وللقيم والمواثيق الدولية.

وإننا كأسرة الأدباء والكتاب البحرينيين إذ ندين بشدة هذا العدوان الصهيوني الغاشم مطالبين المجتمع الدولي بالإسراع على وقفه، فإننا نحيي في الوقت نفسه صمود شعبنا في فلسطين ولبنان ومقاومته الباسلة، ومتمنين لهما النصر ودحر مشروع الخنوع والاستسلام.

أسرة الأدباء والكتاب البحرينية

اسلحة وضباط ومراتب للفرجة والتسكع!

■ بتاريخ 2006/7/19 كنت اتابع الاحداث الساخنة التي فرضت وجودها على كافة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة من خلال جهاز التلفاز كبقية ابناء الامة العربية لكي اعلم اولا باول اخبار المقاومة اللبنانية البطلة فقادني الفضول الى ان اغادر قناة الجزيرة الى القناة الفضائية المصرية باعتبارها قناة لاكبر دولة عربية تلك الدولة التي كانت ان مرضت بقيت باقي الدول العربية قلقة على صحتها لان عافية مصر كانت المؤشر على ان بقية الدول العربية في عافية وامن لان الشقيقة الكبرى لازالت تمارس دورها كاخت حنون ورؤوم على شقيقاتها واشقائها. فتوقفت عند القناة المصرية التي كانت تعرض حينها حفلا لتخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية الحربية المصرية ومن الطبيعي بحضور السيد رئيس الجمهورية. فاستوقفني تعليقا من احد الضباط قائلا «هذا الجيش البطل هو درع الوطن الواقي وسند الامة العربية عند النوازل».

نعم انه درع الوطن الواقي فسألت نفسي من ماذا؟ هل لمصر اعداء هذا اليوم فجيرانها جميعهم عرب اللهم ماعدا دولة اسرائيل وهي ايضا قد دخلت في خانة الاصدقاء للنظام بفضل معاهدة السلام السيئة الصيت. اذن فما حاجة الدولة لكل هذا الكم من الضباط وهي الدولة التي استطاعت ان تحيد جيشها الكبير العدد عن اية مشكلة اقليمية كانت ام عالمية. اما كون هذا الجيش هو سند الامة العربية فهذه ايضا قد اسقطت من الحسابات وخير دليل على ذلك احداث لبنان الاخيرة ومن قبلها احداث غزة المجاهدة التي اقفلت فيها مصر المعابر مما ادى الى استشهاد العديد من المرضى الفلسطينيين العائدين الى ديارهم او الواقفين في الجانب الاخر يرمون الدخول الى احضان الشقيقة الكبرى عسى ولعلهم يجدون في احضانها القليل من الدفء والحنان، ولم يكونوا على دراية ان الشقيقة الكبرى ستتنكر لهم وتطردهم من على عتبات دارها لانهم انتخبوا وبديمقراطية مطلقة حكومة حماس البطلة التي لم تصغ الى نصائح الاستسلام والخضوع التي انهالت عليها من لسان الشقيقة الكبرى ذلك اللسان العربي الفصيح.

أي سند هذا كما يدعون وكما يقول المثل «المية تكذب الغطاس» فاي وقت نحن احوج الى السند من هذ الوقت العصيب الذي تواجهه كلا من لبنان وغزة وهي تواجه الة الدمار الاسرائيلي الوحشي وحيدة فريدة وبامكانيات بدائية وبسيطة ومع هذ فتراهم يصولون ويجولون كليوث مزمجرة ويتحدون الظلم والدمار والغطرسة بقوة لقلب العامر بالايمان والبسمة تعلوا وجوهم مقبلين على الموت بل الشهادة بحرص شديد كاقبال قادتنا الميامين على الحياة وتمسكهم بها فعن اي سند تتكلمون وعن اي حماة تتحدثون اللهم الا انهم سيكونون حماة العرش وسند الغير على الاهل ولا زلنا نذكر وتذكرون ياسادة حرب الاحتلال الامريكية للعراق الجريح. فهل لازال جيش مصر العزيزة على القلب درع الوطن الواقي وسند الامة المقهورة وحصنها ام ماذا؟

عبدالناصر البدراني
الدانمارك

أين الشعوب؟

■ هل هناك بصيص أمل في أن تستنهض الشعوب العربية والاسلامية حكامها لاتخاذ موقف وعمل شيء ما فيما يجري في الساحة العربية؟

كلنا نأمل بل ونتمنى أن يكون هناك بصيص أمل لنا في أن تقوم الشعوب العربية والاسلامية بعمل ما، وتحرك ساكنا ما في أجساد وعقول حكامها وتفعل فيهم روح الهمة والرجولة الميتة لنصرة اخواننا وذوينا في فلسطين ولبنان ولو بكلمة شجب أو تنديد أو استنكار كأضعف الايمان.. نأمل ذلك وفي انتظار ذلك، منهم، ونأمل أن لا يكونوا حكامهم قد أماتوا فيهم روح المبادرة والعزة والكرامة فلا نريد أن نقطع الأمل فيهم كما قطعنا الأمل ويئسنا من الحكام ويئسنا وشبعنا يئسا في صمتهم ومواقفهم وتواطئهم اللامتناهي والأمل اليوم في الشعوب الغفيرة.. والا فما اصبح اضعف الايمان لديهم وما هو حدوده عندهم؟ الصمت والسكوت أيضا كحكامهم؟!

من هنا أقول آن الأوان للشعوب العربية أن لا تنتظر من حكامها أي موقف مشجع ومشرف يمتص غضبهم وغيظهم ويهدئ من روعهم ويثلج صدورهم ويدمل ولو شيئا قليلا من جروح كرامتكم وكرامة الامة وعزتها، جروح الامة الغائرة جراء انتهاك شعوبها وما يمارس عليها من اذلال ووحشية لا سابق لها لا تبقي ولا تذر.

فعلى كل انسان حر ذي ضمير حي ان لا يقف موقف حكامه المتخاذل والمتفرج والصامت الجبان، بل يجب على كل عربي مسلم ان يستعد بنفسه ويمد يد العون والمساعدة ويدافع كل من موقعه بكل ما لديه وبكل ما يستطيع عن عزة وكرامة امته وما يحاك ويراد لها من ذل وهوان وكسر لارادتها ومحو لهويتها ودفن ثقافتها وتاريخها.. فيجب علينا جميعا الوقوف والصمود دون استثناء في مواجهة هذا العدوان الصهيوني السافر على الامة ومقدراتها جنبا الى جنب مع اخواننا اللبنانيين المجاهدين في هذا الوقت العصيب الذي تمر به الامة ويعصف بها، والا واجهنا المصير المخزي المذل لنا جميعا وسياتي الدور علينا فرادى اذا لم نقف اليوم في وجه ما يتعرض له اخواننا في فلسطين ولبنان.. وحسبنا الله في حكامنا ازاء صمتهم البغيض الجبان وتواطئهم الفاضح المشين ونعم الوكيل الله والنصير.

مجاهد الحدرمي
اليمن

قولوا خيراً أو اصمتوا !

■ كم كانت الدهشة كبيرة والغصة حرى عند ظهور البيانات العربية المتخاذلة عن نصرة لبنان بوصف أبطال حزب الله بالمغامرين ومطالبة الحزب بإنهاء الأزمة. أيعقل أن تنقلب القيادة السعودية بعد أكثر من عشرين عاماً مرت على حرب تشرين التحريرية على الفهم العميق الذي ترسخ في وجدان الملك فيصل رحمه الله للصراع العربي ـ الاسلامي ـ الاسرائيلي؟ هل من المقبول أن لا تكون المملكة العربية السعودية هذه المرة على قدر المسؤولية وأن تصف المقاومة بالمغامرة، بل وأن تطلب منها انهاء الأزمة «التي بدأتها»؟ وكم كان الشعور بالمرارة طاغياً لرؤية السفير الأمريكي السابق ادوارد جيرجيان ـ على شاشة أهم برنامج سياسي اخباري تبثه قناة الـ BBC2 وهو مجرد من أي حجة منطقية يدافع بها عن اسرائيل سوى القول بأن السعودية نفسها قد أدانت العملية وأدانت حزب الله بوصفها اياه بالمغامر، بل وأن يكرر ذلك ثلاث مرات على الأقل في مقابلة استمرت دقيقة ونصف أذيعت على الهواء بعد نشر البيان السعودي بوقت قصير. وطبعاً لم يفت السفير جيرجيان القول بأن اسرائيل تقوم بضبط النفس لأقصى حد اذ أنه يعرف مدى قدرة القوة الحربية الاسرائيلية التي اختبرها بنفسه ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

ولم أصدق عيني وأنا أقرأ البيان السعودي، كيف للمملكة العربية السعودية أن لا تدين الحقد الإسرائيلي الأسود المتجلي بقتل الأطفال والمدنيين. نعم لقد خلا البيان من إدانة لإسرائيل وحمل المقاومة مسؤولية الأحداث ومسؤولية إنهائها! ولكن تلك المفاجأة كانت أهون من سماع أن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قد وصف حلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم بالتضامن العربي غير المشروط بالأحلام الشيطانية ومن ثم سماع الوزير سعود الفيصل على شاشات التلفزيون بعد الاجتماع الوزاري العربي وهو يقول ان الخطوات غير المحسوبة على مدى النصف قرن الماضية قد جلبت الهزائم والدمار. ولا أدري ما هو جوابه على السؤال الذي يفكر به الجميع: وما فعلت الخطوات المحسوبة لرفع القهر أو تخفيفه عن الشعب الفلسطيني الأعزل؟

سامر عطاس ـ سورية
Samer_attas@yahoo.com

ولادة العربي الجديد

■ المقاومة من أجل التحرر من الاحتلال ليست مجرد عملية عسكرية يخوضها جيش ضد جيش أو مقاتل ضد مقاتل، والا لكانت عملية محكوم عليها بالفشل منذ اللحظة الأولى لأن ميزان القوى العسكرية مختل بشدة لصالح العدو، الذي يملك دبابات وطائرات وأسلحة دمار شامل وتكنولوجيا قتل رهيبة لا يملك المقاوم جزءاً صغيراً منها .

لكن لحسن الحظ فان أدوات الدمار والقتل السابقة الذكر ليست مما يعده المقاوم من نقاط القوة التي يعتمد عليها. بل هو يعتمد على عقيدته فهي القوة التي تضمن له النصر. فالمقاوم والوسط الذي يسبح به مستعدان لدفع ثمن الحرية مهما كان غالياً. هما مستعدان لتحمل ضجيج الآلة الحربية للعدو. مستعدان للصمود أمام قصف الطائرات والمدافع. مستعدان للجوع والمبيت في العراء. وان كل أم مستعدة أن تدفع ابنها الى مقارعة العدو ولو كانت متأكدة أنه لن يعود.

المقاوم والوسط المحيط به مستعدان لتحمل كل الخسائر في سبيل الحرية، مستعدان للتضحية بالغالي والنفيس، وهما لا يغرقان بالأوهام حول قدرة العدو على احداث الدمار والقتل والتخريب فهما يدركان أن قدرة العدو في هذا المجال لا حدود لها. لكنهما يدركان في الوقت عينه أن صمودهم في وجه آلة القتل هذه هو الذي يحول المقاوم الى رجل لا يقهر. هم يقولون للعدو وبكل بساطة:

ـ ندرك قدرتك على قتلنا وتخريب حياتنا وحياة أطفالنا. ندرك أنك تقدر على تهديم الطرق والجسور وأن تمنع عنا كسرة الخبز والماء وأنك تستطيع أن تحيل حياتنا جحيماً. لكن رغم كل ذلك لن نستسلم

ولا تبلغ المجتمعات هذه المرحلة ببساطة انما بعد معاناة وتجارب طويلة، فحتى تبلغها يجب أن تخوض معركة مع الذات بالدرجة الأولى، مخاوفها، أنانيتها، أمراضها الموروثة من عهود الخنوع والذل الطويلة، ميل الانسان الغريزي للدعة والهدوء... الخ. ومتى اجتازت الشعوب هذه المرحلة تحولت الى كتلة من نار لا يمكن ترويضها أبداً. وهذا ما أدركه الجنرال ديغول حين كان يبحث عن خروج من الجزائر يحفظ ماء وجه فرنسا، فقال للمتطرفين أن «جزائر بابا قد ماتت»، أي أن الجزائر القديمة التي استعمرتموها لم يعد لها وجود، الآن هناك جزائر أخرى، جزائر ثائرة منتفضة لم تعد قابلة للتدجين.

ان المقاومين وهم يغيرون الكون يتغيرون بدورهم. لقد خلعوا عنهم كل موروث الذل والقهر وايثار الذات وبنوا ثقافة مقاومة جديدة تعيد صياغة المجتمع قلباً وقالباً. وهنا نصل الى ملاحظة فرانز فانون الثاقبة:

«ان موت الاستعمار هو في الوقت ذاته موت المستعمر (بفتح الميم) والمستعمر (بكسر الميم)». ان التحرر هو ولادة انسان جديد في المقام الأول، وقد ولد العربي الجديد.

د. ثائر دوري
رسالة على البريد الالكتروني

اذا كان القادة عملاء فأين الشعوب؟

■ لا يكاد العقل يستوعب أو يترجم أو يفهم، ما تفتقت عنه حجب الحقيقة، والدنيا ترى وتسمع وتلمس زئير الشعوب حتى غير العربية منها، تنديدا بعربدة عدو فاجر على أرض لبنان، بعدما فتك بالعراق وفلسطين، ورفضها لنعيق البوم والغربان في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وحتى الأمم المتحدة وأمينها العام، فيما يحاولونه من خلق كيان يسمى الشرق الأوسط الجديد، يكون بمن يحيون فوقه خدما دائمين لهم، وتبارى الجميع في رحلات مكوكية محمومة وفاقدة لأعصابها، الى منطقة الشرق الأوسط بعدما أدرك الجميع أن الأمة عن بكرة أبيها بمسيحييها قبل مسلميها، أصبحت حزب الله، وأن جنود المقاومة ورجالها وقائدها، يذيقون عدو الله والأنبياء والانسانية مرارة كأس كان واجبا على كل مؤمن بالحق ومؤمن بالحرية ومؤمن بالكرامة.

وبينما تحيل المقاومة الأرض جحيما تحت أقدام الصهاينة، تصدم الأمة والعالم بمواقف حكام العرب في انكفائهم الفاضح والمخزي أما سادتهم في واشنطن وتل أبيب، ويطير صواب العقل حينما تتكشف الحقائق، بأن من يطلب من الصهاينة ضرب سادة المقاومة ورجالها، هم من يدافعون عن أقدس مقدساتها، ونجد أنهم حتى ينكلون بمن خرج يقول نحن فداء للمقاومة وفداء لحقوق الأمة، ونجد وزراء للخارجيات، يخرجون بكلمات لا معنى لها ولا أصل وهم تحت تأثير وزيرة خارجية العدو الأمريكي، بدلا من الجهر بتحديد المواقف، بعدما غطاهم العار وطمس أنوفهم وحل التآمر والانبطاح لعدو الأمة والعالم يفعل بهم ما شاء.

حينما تخرج كونداليزا رايس وطاقمها من أمثال بولتون وغيره لتتحدث عن شرق أوسط جديد، بعد أن قالت أن الشرق الأوسط انتهى، ونرى حكام العرب وهم يفركون أيديهم نهما على دور جديد يلعبونه لأسيادهم، ولن يخرجوا منه الا بفتات موائدهم لايبقى لنا الا أن نقول والله ماعاد بيننا وبينكم الا بعد المشرقين، وتلك هي أيام الجنة، فاما كرامتنا وحقوقنا، واما حتوفنا وسلاحنا هو عظام شهدائنا ودماؤنا ستروي ما سينبت فوق هذه الأرض من أشجار الغار.

وأقول للحكام العرب ان كان كل ذلك لايحرك فيكم نخوة الرجال فماذا يحرككم؟ وان كانت دماء وكرامة وحقوق الأمة لا تحرككم فلأي أمة تنسبون وأقول لأبناء الأمة تلك أيام الجنة والطريق اليها خطوة تعقبها كرامة وجنة عرضها السماء والأرض، وأقول لأسود المقاومة كلنا من رجالكم واصبروا وصابروا وقاتلوهم وسيرى القوم أنهم حولونا دون أن يدروا الى قنابل متحركة، ونقول للجميع انهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون، فلا تهنوا في ابتغاء القوم، ولا نامت أعين الجبناء

م / م . ر . أباظة
رسالة على البريد الالكتروني

قيادات عربية خائبة!

■ ليس غريبا ان تشكل القيادات محورا متضامنا مع اسرائيل وتتهم المقاومة اللبنانية بالمغامرة. فهذه القيادات العربية وغيرها هي التي سهلت على الامريكيين ضرب العراق عام 1991، وكانت رأس حربة في حصار الشعب العراقي وقتل مئات الآلاف من ابنائه خلال اكثر من عقد من الزمن. ثم ان هذه القيادات هي التي فتحت الارض والسماء والمياه سرا وعلانية لغزو العراق في عام 2003. انها بحق قيادات مرفوضة من شعوبها. قيادات باتت تثير الاشمئزاز ضد كل عربي.

فحري بنا ان نكشف زيفها، وحري بهذه القيادات ان تكون على قدر مراكزها او ترحل.

صباح خليل الزبيدي
كاتب عراقي يقيم في كندا

سيف الدولة.. وسيف الأمة

■ أرى شبها قويا بين موقف السيد حسن نصر الله في لبنان الآن وبين موقف سيف الدولة الحمداني في حلب في القرن العاشر الميلادي، فقد كان سيف الدولة أميرا آنذاك على مدينة فقط هي مدينة حلب، في سورية الآن، ولم يكن يمثل القوة العربية الكبرى في البلاد الاسلامية، تلك التي كان من المفروض أن تكون هي القوة الرئيسية المدافعة عن المنطقة. فالخلافة كانت ضعيفة كحال الجامعة العربية الآن وكانت الدول الاسلامية آنذاك، مثل ما هي عليه البلاد العربية الآن، متفرقة سياسيا.

ولكن مع ذلك فقد استطاع سيف الدولة أن يقف وحده أمام جبروت الامبراطورية البيزنطية وظل وحده واقفا صلبا حائلا دون توسع ذلك النفوذ كما كان يتبادل الاسرى مع البيزنطيين بين الحين والآخر أيضا. فلا عجب ان ينال سيف الدولة من المتنبي، أكبر شعراء العربية، الحب والتقدير فيمدحه بأجمل ما جادت به قريحة المتنبي من مديح.

والآن أرجو ان يمن الله علينا وعلى المجتمع العربي الحاضر بمن يمدح لنا السيد حسن نصر الله ويمنحه هو ايضا ما يستحقه من حب وتقدير، كما حصل لسيف الدولة، فالشبه قوي بينهما في الوقوف وحدهما أمام جبروت الهيمنة الاجنبية والدفاع عن شرف الامة وما أجدر ان ينال الشيخ حسن نصر الله، وقد نصره الله منذ ولادته، لقب سيف الامة العربية الحاضرة.

د. فؤاد حداد
لندن

ردا على عبد الستار قاسم: البربرية غير البربر

■ اود ان ارد على السيد المحترم البروفسور عبد الستار قاسم على مقالته بخصوص كلمة البربر او البربرية وخصوصا من اجل تصحيح مفهومه لمصدر هذه الكلمة، فأصل هذه الكلمة يعود الى الامبراطورية الرومانية، حيث كان الرومان يطلقون كلمة بربري على جميع الاقوام التي تعيش خارج امبراطوريتهم وليس فقط في شمال افريقيا، اما بالنسبة للامازيغ او البربر في المغرب العربي فان كلمة البربرية التي وردت في الصحف وعلى لسان بعض الاشقاء العرب في الاذاعات والتلفزيون لا تعتبر اهانة وخاصة في السياق الذي استعملت فيه كما اراد الاستاذ ان يعني ذلك. وانا كبربري او امازيغي لا تزعجني هذه الكلمة في مفهومها الصحيح، وما تمارسه اسرائيل والصهيونية العالمية ومن يسبح في فلكها من عرب وعجم من انظمة عربية فاسدة خائنة وعميلة فاشلة، لا يمكن وصفه الا بالهمجية والبربرية وخصوصا أولئك الذين هاجموا المقاومة الاسلامية وحزب الله وحماس ونصر الله بطل العالم العربي والاسلامي. ان نصر الله لقريب. الا ان حزب الله هم الغالبون.

وقد ذكرني الاستاذ المحترم في مقالته بما يسمى الظهير البربري الذي اصدره الاستعمار الفرنسي في المغرب للتفرقة بين العرب والامازيغ بسياسة فرق تسد ومن اجل بسط نفوذه وسيطرته على البلاد، الا انها لم تنجح وصمدت المقاومة التي تتكون من جميع شرائح المجتمع المغربي من بربر وعرب.

هذه السياسة التي اخرجت المحتل من البلاد. وما مصير الاحتلال الا الزوال. وهذا ما تخطط له الامبريالية والصهيونية العالمية في كل من العراق، وفلسطين ولبنان وشكرا.

سعيد اضر ضور
برلين

خذني إلى بيروت

قلبي على لبنان
وطن الأحبة، والمحبّة.. والشجرْ
تنمو على الطرقات أغصان القلوبْ
قلبي على قمر البنفسج
والنوارس، حين تحترق الدروبْ
قلبي على بحرٍ تدثّرَ بالسؤال
وقد توضأ بالقنابل في وجع الغروبْ
لو تاب عشّاق الجمال عن الهوى
فعن التراب الحرِّ في صورِ الحبيبة
لن أتوبْ!!
كلّ الجهات إلى السماء مداخلٌ
لكن روحَ الله أقرب
لو صعدتَ إلى السماء من الجنوبْ

يوسف الديك
شاعر مقيم في الامارات

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»